الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5001 | الجمعة 8 ربيع الآخر 1446 هـ | 11 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

الاحتلال يحاصر جباليا ويقصف النازحين .. والمقاومة تقنص جنديا إسرائيليا

المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: إسرائيل قتلت 125 فلسطينيا أغلبهم في الشمال

«وكالات» : استشهد أكثر من 70 فلسطينيا في غزة جراء الغارات والقصف الإسرائيلي منذ فجر الأربعاء، أغلبهم في منطقة شمال القطاع التي تحاصرها قوات الاحتلال لليوم السادس على التوالي وتعزلها عن بقية القطاع.

وقالت مصادر إن 4 فلسطينيين استشهدوا أمس الخميس إثر غارة شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي استهدفت منزلا في منطقة الفخاري شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

كما أفادت مصادر بأن غارة إسرائيلية استهدفت منزلا مأهولا بالسكان جنوب شرقي خان يونس.

وقالت مصادر إن 6 فلسطينيين استشهدوا جراء قصف إسرائيلي استهدف سيارة مدنية على دوار بني سهيلا شرقي خان يونس أيضا، وقد نقل المصابون إلى مجمع ناصر الطبي في المدينة.

ووسط قطاع غزة، قالت مصادر فلسطينية إن قصفا مدفعيا إسرائيليا استهدف منطقة أبو مهادي غربي المخيم الجديد شمالي مخيم النصيرات.

وفي منطقة شمال القطاع، أكدت مصادر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تحاصر مخيم جباليا لليوم السادس على التوالي، وتواصل إرسال تعزيزات عسكرية إليه.

وقالت مصادر إن مسيّرة إسرائيلية أصابت نازحين فلسطينيين عقب إطلاق النار عليهم غرب مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وأفادت مصادر باستشهاد 3 فلسطينيين وإصابة عدد آخر في قصف الاحتلال منزلا مأهولا في الهوجا بمخيم جباليا.

وقالت مصادر إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يواصل نسف منازل في منطقة التوام شمالي قطاع غزة.

من جهته، أكد الدفاع المدني في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي يفرض حصارا مطبقا على شمال القطاع ويعزله عن مدينة غزة بالكامل.

وأشار إلى أن الاحتلال يمنع منذ الأحد الماضي دخول الإمدادات الأساسية إلى شمال غزة.

وأوضح الدفاع المدني أن القصف المستمر والعنيف يحول دون انتشال عشرات الجثث من الطرقات في شمال قطاع غزة.

وقال إن الاحتلال دمر البنية التحتية في محافظة شمال غزة وجعل التنقل أمرا شبه مستحيل، وحذر من أن إخلاء مستشفيات شمال القطاع قد يؤدي إلى انهيار كامل في النظام الصحي.

بدوره، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل أكثر من 125 فلسطينيا في محافظة الشمال –خاصة مخيم جباليا– على مدار 5 أيام متواصلة.

وأضاف المكتب في بيان أن عشرات الجثث ما زالت ملقاة في الشوارع، ولم يتم الوصول إليها بسبب استهداف الاحتلال سيارات الإسعاف والدفاع المدني.

وقال أيضا إنه يوجه نداء استغاثة عاجلة للمجتمع الدولي وجميع المنظمات الدولية بوقف حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في محافظة شمال غزة، والعمل على إيصال مساعدات لعشرات آلاف النازحين الذين يمنع الاحتلال عنهم الغذاء.

ميدانيا، بثت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) تسجيلا مصورا لاستهدافها دبابة «ميركافا 4» تابعة لجيش الاحتلال في كمين محكم قرب مفترق الصفطاوي غرب معسكر جباليا.

بدورها، قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إنها تمكنت من قنص جندي إسرائيلي في منطقة التوام شمال غرب مدينة غزة.

كما قالت إنها أسقطت 3 مسيّرات إسرائيلية خلال تنفيذها مهام استخباراتية في أجواء مدينة خان يونس بقطاع غزة.

عراقجي : أجريت في الرياض محادثات بناءة

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان و وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

«وكالات» : بعد وصوله إلى الرياض حيث التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، فضلا عن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن المحادثات كانت بناءة.

وقال في تصريحات صحافية، أمس الخميس، إنه أجرى مشاورات مفيدة وبناءة، تمحورت حول تطوير العلاقات الثنائية، وآخر تطورات المنطقة، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية.

كما أشار إلى أنه تطرق إلى أهمية التعاون من أجل وقف الحرب الإسرائيلية في غزة ولبنان، بالإضافة إلى تقديم الإغاثة للنازحين.

كذلك أكد أن إيران عازمة وجادة في توسيع العلاقات والتعاون مع السعودية في مختلف المجالات.

وفي وقت سابق الأربعاء، أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي على منصة «إكس» أن عراقجي سيزور السعودية «تعزيزا لجهود إيران الدبلوماسية، والتنسيق مع دول المنطقة». وقال إن الزيارة ستركّز على وقف «العدوان الإسرائيلي، وتخفيف معاناة غزة ولبنان».

فيما أكد وزير الخارجية الإيراني يوم الجمعة الماضي من بيروت أن بلاده «تدعم» مساعي وقف إطلاق النار في لبنان وغزة بشكل «متزامن».

ومنذ سبتمبر الماضي، كثّفت إسرائيل غاراتها الجوية على مواقع عدة في لبنان، ما تسبّب بدمار وتهجير كبيرين، لتعلن مطلع الشهر الحالي بدء عمليات برية عند الحدود في جنوب لبنان.

في حين تترقّب المنطقة ردّ إسرائيل على هجوم صاروخي إيراني استهدفها قبل 10 أيام، إذ أطلقت إيران في الأول من أكتوبر، حوالي 200 صاروخ على إسرائيل في هجوم هو الثاني المعلن لها على إسرائيل، في خطوة وصفتها بأنها رد انتقامي على اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في الضاحية الجنوبية لبيروت بضربة إسرائيلية في 27 سبتمبر، وإسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في طهران أواخر يوليو.

ترامب يرفض إجراء مناظرة ثانية مع هاريس

ترامب اتهم هاريس بأنّها ستواصل تطبيق نفس السياسات التي يطبّقها بايدن

«وكالات» : رفض المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية الرئيس السابق دونالد ترامب، الأربعاء، بشكل نهائي المشاركة في مناظرة تلفزيونية ثانية ضدّ منافسته كامالا هاريس مرشحة الحزب الديمقراطي نائبة الرئيس جو بايدن.

وكتب الرئيس السابق على منصّته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيال» إنّه «لن تكون هناك مباراة إيّاب!»، وذلك على الرّغم من اقتراح شبكتي «سي إن إن» و»فوكس نيوز» تنظيم منازلة تلفزيونية ثانية بين المرشحين.

وكتب ترامب هذا المنشور بأكمله بأحرف كبيرة، متّهما هاريس نائبة الرئيس جو بايدن بأنّها ستواصل تطبيق نفس السياسات التي يطبّقها الرئيس الديمقراطي.

وأضاف ترامب «كامالا قالت بوضوح إنّها لن تفعل شيئا مختلفا عمّا يفعله جو بايدن، لذا ليس هناك أي شيء للتناظر بشأنه».

وعدّد ترامب أسبابا أخرى لتبرير رفضه خوض مناظرة ثانية ضدّ هاريس، من بينها أنّ الوقت «تأخّر كثيرا جدا، فالتصويت بدأ فعلا».

وكانت شبكة «سي إن إن» أمهلت كلا المرشحين حتى الخميس للموافقة على المشاركة في مناظرة اقترحت تنظيمها في 23 أكتوبر في أتلانتا بولاية جورجيا.

بالمقابل، اقترحت شبكة «فوكس نيوز» إجراء مناظرة في بنسلفانيا يوم 24 أو 27 من الشهر ذاته، ورفض ترامب كلا العرضين.

وقبل 4 أسابيع من الانتخابات المقررة في 5 نوفمبر المقبل تبدو صورة المنافسة بين ترامب وهاريس ضبابية أكثر من أيّ وقت مضى.

ويقضي التقليد المتبع في الولايات المتحدة منذ عقود بتنظيم مناظرتين تلفزيونيتين بين مرشحي الحزبين الرئيسيين للانتخابات الرئاسية، لكن هذه المرة سيضطر الناخبون للاكتفاء بالمناظرة الوحيدة التي جرت بين ترامب وهاريس في 10 سبتمبر الماضي.

وأكّد ترامب في منشوره أنّ الفوز في تلك المناظرة كان من نصيبه، مخالفا بذلك رأي عدد كبير من المراقبين الذين أكّدوا أنّ نائبة الرئيس فازت عليه ليلتئذ وبفارق كبير.

وقال «لقد فزتُ في المناظرتين الأخيرتين، إحداهما مع المحتال جو، والأخرى مع الكذّابة كامالا».

ولا يزال ترامب وهاريس متقاربين في استطلاعات الرأي في الولايات المتأرجحة التي ستحسم نتيجة الانتخابات.

وأظهرت نتائج استطلاع رأي جديد أجرته رويترز/إبسوس أن هاريس تقدمت على ترامب بفارق 3 نقاط مئوية، بنسبة 46 في المئة مقابل 43 في المئة.

وأظهر الاستطلاع الذي أجري على مدى 4 أيام حتى الاثنين الماضي أن ترامب يحظى بثقة ناخبين محتملين يهتمون بمجموعة من القضايا الاقتصادية وأن من المحتمل أن يتأثر بعض الناخبين بتعليقات قال فيها إن المهاجرين غير الشرعيين في البلاد معرضون للجريمة، والتي دحضها إلى حد كبير أكاديميون ومراكز بحثية.

وصنف المشاركون الاقتصاد باعتباره القضية الأهم التي تواجه البلاد، وقال نحو 44في المئة منهم إن ترامب لديه النهج الأفضل في معالجة مشكلة «تكاليف المعيشة»، مقابل 38في المئة أيدوا نهج هاريس.

وكانت هاريس تتقدم على ترامب بفارق 6 نقاط في استطلاع رويترز/إبسوس في الفترة من 20 إلى 23 سبتمبر.

وتقدمت هاريس على ترامب في كل من استطلاعات الرأي الستة التي أجرتها رويترز/إبسوس منذ ترشيح الحزب الديمقراطي لها في أواخر يوليو.

مصر تنفي اتهامات حميدتي بمشاركتها في قصف قواته

الكوليرا تفتك بالسودانيين.. مقابر فاضت وأطباء نزحوا

حميدتي قال إن القنابل التي تلقيها الطائرات المصرية على قواته أمريكية الصنع

«وكالات» : نفت مصر اتهامات قائد قوات الدعم السريع في السودان محمد حمدان دقلو (حميدتي) بالمشاركة في الضربات الجوية على قواته في منطقة جبل موية بولاية سنار وسط البلاد.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان نشر على منصات التواصل الاجتماعي بعد منتصف ليل الأربعاء، إن الجيش المصري لا يشارك في المعارك الدائرة بالسودان، ودعت المجتمع الدولي للوقوف على الأدلة التي تثبت حقيقة ما ذكره حميدتي.

وأشارت الخارجية المصرية إلى أن هذه المزاعم تأتي في خضم تحركات مصرية حثيثة لوقف الحرب وحماية المدنيين وتعزيز الاستجابة الدولية لخطط الإغاثة الإنسانية للمتضررين من الحرب الجارية بالسودان.

وأكد البيان أن مصر حريصة على أمن واستقرار ووحدة السودان أرضا وشعبا، وتشدد على أنها لن تألو جهدا لتوفير كل سبل الدعم للسودان لمواجهة الأضرار الجسيمة الناتجة عن تلك الحرب.

وكان حميدتي اتهم مصر بالمشاركة في الضربات الجوية على قواته في منطقة جبل موية، وقال، في مقطع فيديو مسجل الأربعاء، إن قواته «قُتلوا وضربوا غدرا بالطيران المصري»، وفق تعبيره.

وأضاف «صمتنا كثيرا على مشاركة الطيران المصري في الحرب حتى يتراجعوا لكنهم تمادوا الآن».

كما اتهم حميدتي القاهرة بتدريب الجيش السوداني وإمداده بطائرات مسيّرة مع استمرار الحرب في السودان بين قوات الجيش والدعم السريع.

وقال حميدتي إن القنابل التي تلقيها الطائرات المصرية على قواته أميركية الصنع، واتهم من 6 إلى 7 دول، لم يسمها، بدعم الطرف الآخر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وخاطب قائد الدعم السريع قواته في جبل موية التي استعادتها قوات الجيش قبل أيام، وقال لهم «إنكم لم تهزموا ونحن راضون عنكم وتقومون بإعادة تنظيم صفوفكم وكما سيطرنا على جبل موية سابقا سنعيد الكرّة».

وأضاف موجها حديثه لمقاتليه «لقد هُزمتم بسبب القوة القاهرة والطيران الحديث السوخوي والميغ 29..»، وفي النهاية «الكثرة غلبت الشجاعة»، وفق تعبيره.

وأعلن الجيش السوداني السبت الماضي استعادة السيطرة على منطقة جبل موية في ولاية سنار، بعد معارك ضارية استمرت أياما.

وكانت الولايات المتحدة فرضت الثلاثاء عقوبات على شقيق حميدتي الأصغر، متهمة إياه بقيادة عملية شراء أسلحة لصالح القوات شبه العسكرية وإطالة أمد الحرب في السودان.

من ناحية أخرى يشهد السودان كارثة صحية، مع تفشي وباء الكوليرا بشكل مروع. ففي سنار، الواقعة جنوب شرق البلاد، أصبحت المقابر تستقبل الموتى بأعداد تفوق قدرتها، بينما تحولت مستشفيات كسلا شرق البلاد إلى بيئة غير صالحة للعلاج.

إذ انتشرت الأوبئة وسط نقص حاد في الإمدادات الطبية وتدهور البنية التحتية، ما يضع حياة المواطنين على المحك في ظل صمت الجهات المعنية عن الكارثة.

ففي مدينة سنار، التي تبعد حوالي 300 كلم جنوب شرق الخرطوم، كشفت مصادر موثوقة لـ»العربية.نت» أن الكوليرا تقتل وتصيب المئات، بينما تهدد الحرب والأوبئة حياة الآلاف من المدنيين بالولاية.

وأفادت بوجود 123 حالة وفاة، وأكثر من 950 حالة مسجلة خلال 23 يومًا في مركز عزل الكوليرا بمدينة سنار. ومنذ 17 سبتمبر الماضي، يواجه المدنيون تحديات كبيرة بسبب انتشار الكوليرا والملاريا وملتحمة العين، حيث سجل مركز العزل يوم الأربعاء دخول 200 حالة جديدة.

كما ذكرت المصادر أن هذه الإحصائيات لا تشمل سوى الحالات المسجلة التي تم رصدها خلال الفترة الماضية. وقالت: «نحتاج الآن إلى بذل المزيد من الجهود للوصول إلى الحالات التي تواجه صعوبات داخل الأحياء والقرى والمدن بولاية سنار».

في حين أفاد مختصون بأن معدل الإصابات في الأحياء ومراكز الإيواء وصل إلى 7 حالات كمعدل يومي، مؤكدين ارتفاع عدد المصابين كثيرًا في المدن والأرياف التي لا تستطيع الوصول لمركز العزل.

في السياق ذاته، قال أحد مواطني سنار إن وباء الكوليرا انتشر من منطقة ود الرّكين شرقي سنار، وهي إحَدى الطرق غير المعبدة التي تربط سنار بولايتي القضارف وكسلا الواقعتين بشرق السودان. ومع انتشار الوباء في الولايتين، حمل القادمون منها العدوى إلى سنار، ما أسفر عن وفاة العديد من المواطنين، حيث امتلأت المستشفيات بالمرضى، خاصة كبار السن الذين لم تستجب أجسادهم للعلاج، بينما تماثل بعض الشباب والأطفال للشفاء بعد فترة حجر صحي استمرت لمدة عشرة أيام.

في الأثناء كشفت مصادر أن تفاقم الأوضاع في سنار يعود إلى نزوح الكوادر الطبية بعد سقوط مدينة سنجة، إضافة إلى نقص حاد في الأدوية المنقذة للحياة نتيجة إغلاق الطرق.

إلى جانب الأزمة الصحية، تعاني المقابر من أزمة أخرى، حيث امتلأت إحدى المقابر هناك، وصارت الحاجة ملحة لتوفير معدات كاللوادر الترابية لتسهيل عمليات الدفن في ظل صعوبة الوصول إلى مقابر الشيخ فرح ود تكتوك.

أما في كسلا، التي تبعد حوالي 480 كلم شرق العاصمة الخرطوم، فقد تحول مستشفى كسلا الرئيسي، الذي كان يُفترض أن يكون ملاذا للشفاء، إلى مستنقع من مياه الصرف الصحي التي أغرقت جناح الطوارئ بالكامل منذ يومين، ما أدى إلى إغلاق الجناح وترك المرضى في ظلام دامس يعتمدون على فلاشات الهواتف المحمولة لتلقي الإسعافات الأولية.

فيما انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور ومقاطع مصورة وثقت تلك الأحداث المؤلمة.